

فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية

م. جلال عزيز فرمان البرقاوي

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي في جانبين:

الأول: يتمثل في ضعف طرائق التدريس المتبعة في تدريس المواد الدراسية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص عند الكثير من المدرسين، ويبرز ذلك بوضوح في اعتماد العديد منهم على طرائق تدريس تقليدية مثل طريقة الألقاء والمناقشة التي يكون محورها المدرس مع ندرة أستعمال طرائق واساليب أخرى فاعلة مما يعيق من عملية تنمية التفكير لدى الطالب (سعادة، ٢٠٠٩، ص٧٣) ويتجلى ذلك في ضعف قدرتهم على إستثارة الدافعية لدى الطلاب بشكل مستمر وتركيز جهودهم على أسلوب واحد عند التدريس لمختلف فروع اللغة العربية ودروسها (زايد، ٢٠٠٦، ص٢٢١-٢٢٢) فطريقة تدريس مادة الأدب والنصوص المتبعة حالياً مدعاة للملل والتقليدية لأنها خالية من أي ناحية فنية (عطا، ٢٠٠٦، ص٣٨٤).

والجانب الآخر للمشكلة يكمن في الضعف الموجود لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية، والتربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، والذي أكدته الكثير من الأساتذة المتخصصين في تدريس مادة الأدب في جامعة بابل أمثال (أ.د صباح نوري المرزوك، وأ.د صباح السالم، وأ.م د حسام عبد علي الجمل، وأ.م د طالب خليف السلطاني، وأ.م د نائر سمير الشمري، وأ.م د قيس الخفاجي) وأثبتته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (العادلي، ٢٠٠٢، ص٦٢)، ودراسة (العيساوي، ٢٠٠٥، ص٦١).

ويعتقد الباحث أن هذا الضعف ربما سيجعل من عملية أعداد مدرسي اللغة العربية مستقبلاً ضعيفة وغير متكاملة ولا تحقق الأهداف المرجوة منها بالشكل الصحيح لأن هؤلاء الطلبة سيكونون مدرسين . للغة العربية . وستعكس نتائج هذا الضعف على طلابهم في المرحلة الثانوية بشكل سلبي، وبذلك يتضح أن أبداعات المنهج لن تتحقق على المدى القريب ولن يكون هناك أي تقدم في العملية التعليمية في ظل طرائق وأساليب تدريس تقوم على أساس التلقين من المدرس والحفظ والأستظهار من جهة الطالب.

لذلك يرى الباحث ضرورة الأهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة والتي منها مهارات التفكير الأبداعي للنهوض بواقع تدريس هذه المادة وأن تتنوع طرائق وأساليب تدريسها وخصوصاً ما يتعلق بتحليل النصوص الأدبية للحد أو التقليل من الضعف الموجود لدى الطلبة فيها.

أهمية البحث :

تعد اللغة منهجاً للتفكير ونظاماً للاتصال والتعبير ،فثقافة كل مجتمع بشري تكمن في لغته بما تحويه من فنون وآداب مختلفة فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية(مدكور، ٢٠٠٧، ص١٥)،

وهي نتاج لتطور الفكر الأنساني كونها أداة من أدوات التفكير فهي تمدد بالرموز وتجد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من الأداء اللغوي وفقاً لعمليات التحليل والتعليل (عبد الهادي، وآخرون، ٢٠٠٥، ص١٧) وللغة العربية مكانة خاصة لا تشاركها فيها أية لغة في العالم كونها لغة القرآن العظيم لذلك يتوجب الحرص على تعلمها خاصة في مؤسساتنا التعليمية المختلفة وعلينا أن نضع برامج وخططاً جديدة في طرائق التدريس المتبعة والمتعلقة بتعلم فنونها المختلفة من نحو وصرف وتعبير وبلاغة وأدب لمواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم وتبرز أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها فالنصوص

الأدبية من شعر ونثر هي في الحقيقة تعبير، أدواته الألفاظ اللغوية تحمل القاريء والسامع على التفكير بها، وتدبر معانيها وعلى هذا الأساس ظهر اتجاه دعا إليه المتخصصون في التعليم يؤكد على ضرورة تضمين مهارات التفكير في المناهج الدراسية والعمل على تمهيتها من خلال طرائق التدريس وأساليبه المختلفة (قطامي، ٢٠٠٩، ص ٦٠) وبناء على ذلك يرى الباحث أنه من الواجب على المدرس أن يعمل على تنمية قدرة الطلاب على التفكير تماشياً مع الدعوة السابقة، وبذلك يتضح الدور المهم له في مساعدتهم على النمو العقلي، فقدرته على وضعهم في مواقف تعليمية تثير تفكيرهم وتتحداه من الأمور التي تنمي التفكير لديهم، ومن ذلك يتبين أن عملية التدريس تحتاج الى فهم وأتقان ومعرفة تفصيلية بأحداث الطرائق والأساليب لتحقيق أفضل النتائج، ويرى الباحث أن طريقة التدريس عملية فنية تهدف الى تطوير التعليم وتقدمه ويجب أن تبدأ بالطالب كونه الهدف الأساس منها، ومن أجل إستمرار نجاحها لابد للمدرس أن يكون ملماً بمجموعة من الإمكانيات التربوية والعلمية وأن يكون قادراً على إستعمالها بطرائق وأساليب مختلفة في أثناء أستعراضه لموضوع درسه، مثل طرحه لأسئلة تثير تفكير طلابه وتركز على مهارات التفكير مثل كيف؟ ولماذا؟ وكيف تحلل؟ وكيف تقوم؟ وماذا تقترح؟ فالتعلم الحقيقي يحدث عندما يكون للطلاب دور في عملية التعلم مع إستثارة عمليات التفكير لديهم، والسؤال الذي يجب على كل مدرس أن يسأله لنفسه هو: كيف أستطيع أن أخلق جواً مثيراً للتفكير ليصبح فيه التعلم حقيقياً ومنتجاً؟ (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٤-٢٧)، فلا يمكن تنمية التفكير عند الطلاب ما لم يتعلموا كيف يفكرون، وذلك عن طريق إكسابهم المهارات اللازمة لتلك العملية (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٧٧) وإذا أريد للتدريس أن يكون إبداعياً فينبغي له أن يقوم على الأستقصاء العلمي الذي يكون محوره الطالب وأن ينتقل من إستظهار المادة وحفظها الى فهمها، وحتى يكتب النجاح للعملية التعليمية والوصول الى مؤسسة تعليمية راعية للقدرة الإبداعية في التفكير لابد من توفير بعض المتطلبات الأساسية التي يقع في مقدمتها القبول بهذا التجديد لتحويلها من مؤسسة تقليدية الى مؤسسة إبداع علمي بما ينسجم مع عملية التطور التربوي (الطيبي، ٢٠٠٧، ص ١٧) وأكد الكثير من علماء النفس والتربية* الى أن جميع الناس . ومنهم الطلاب . الأسوياء موهوبون بدرجات وأنهم يملكون الاستعدادات للإبداع والابتكار بمستويات متفاوتة إذا توافرت لهم البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية المحفزة والمشجعة (عبد نور، ٢٠٠٥، ص ١٧٢) .

لذلك يرى الباحث أنه من الضروري العمل على تنمية قدرة الطلاب على التفكير ليكون عملهم على درجة عالية من الأتقان وبالتالي يصبح إبداعياً ومنتجاً، ويجب أن يتم ذلك في بيئة تعليمية تأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بمتغيرات العصر والنظر الى المستقبل خصوصاً وأن المعارف كما يشير العلماء تتضاعف كل ثلاث الى خمس سنوات (الطيبي، ٢٠٠٧، ص ١٤٤)، ولذلك فإن أهمية توفير بيئة محفزة لتفكير الطلبة أصبح أمراً لا مناص منه إذا أريد لطلبتنا أن يكونوا ناجحين ومبدعين في عملهم مستقبلاً، وكذلك لأنه من أهم أهداف تدريس الأدب والنصوص هو تنمية التفكير الإبداعي لدى كل من لديه ميل وأستعداد للإبداع الفني وصياغة الأفكار والقيم العظيمة في أساليب فكرية وفنية رائعة (مذكور، ٢٠٠٧، ص ٢٠٢) .

وبذلك يتضح أن التفكير الإبداعي من الأهداف التربوية المهمة والملحة التي يجب على كل مؤسسات التعليم أن تعمل جاهدة على إكسابه للطلبة (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ٣٢) وهو مجموعة مهارات قابلة للتعلم والتدريب ولا تحتاج الى مواهب وقدرة خاصة ينبغي للطلبة أن تتوفر بهم ليكونوا مبدعين في تفكيرهم (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٨٠)، ويشمل هذا النوع من التفكير ثلاث مهارات الأولى وهي الطلاقة وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة وتمثل الجانب الكمي للإبداع، والثانية المرونة: ويقصد بها توليد أفكار غير متوقعة عن طريق الشرح وإبداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التغيير والانتقال من فكرة الى أخرى بسرعة وسهولة، والثالثة وهي الأصالة وتعني القدرة على إنتاج أفكار غير متوقعة و النفاذ الى ما وراء المألوف منها والتفرد والتميز بها (العتوم، ٢٠٠٤، ص ٢٧٧) .

وبذلك تبرز العلاقة الوثيقة بين مهارات التفكير الأبداعي وعملية تحليل النصوص الأدبية ، فهي عملية تتطلب فهما وأستيعابا للنص وأدراكا للعلاقات بين الألفاظ اللغوية المكونة له والأحاساس بها ومن ثم تمثيلها في معان داخل الذهن، ولذلك يعتقد الباحث أن أستعمال طرائق التدريس وأساليبه التي تهتم بتضمين مهارات التفكير الأبداعي في تدريس موضوعاتها ربما سيكون مردودها إيجابيا على فهم تلك النصوص الأدبية وأستيعابها من قبل الطلاب، فمن خلال ممارستهم لمهارات التفكير الأبداعي يستطيعون أن يصلوا الى حلول فريدة ومميزة لم يصل إليها أحد لا بكيفيتها ولا بنوعيتها(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٦١).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

فرضيتا البحث:

١ . (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون تحليل النصوص الأدبية بأستعمال مهارات التفكير الأبداعي ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون تحليل النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية).

٢ . (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسونها بأستعمال مهارات التفكير الأبداعي ومتوسط درجات الأحتفاظ بالتحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة في تحليل النصوص الأدبية الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

. عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في ثانوية الحلة التطبيقية للبنين للعام الدراسي ٢٠٠٩.٢٠١٠.

. خمس موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر للصف الرابع الأدبي وهي:

(حسان بن ثابت، وكعب بن زهير ، وأبو ذؤيب الهذلي، والخنساء، ومالك بن الريب).

تحديد المصطلحات:

. مهارات التفكير:

عرفها عبد الهادي بأنها :عمليات محددة ومرتبطة بطبيعة الموقف حينما تمارس بشكل قصدي في معالجة بعض

المواقف (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٩٧).

. التفكير الأبداعي :

عرفه العتوم بأنه :عملية معرفية تؤدي الى توليد أفكار جديدة تتصف بالمرونة والأصالة و ليست تلقائية أو عشوائية

بل ثمرة جهود عقلية خلاقة (العتوم ، ٢٠٠٤، ص٢٢٣).

أما التعريف الأجرائي لمهارات التفكير الأبداعي فيقصد بها : هي الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث

في أختبار تحليل النصوص الأدبية بعد تدريسهم موضوعات محددة من كتاب الأدب والنصوص المقرر بأستعمال مهارات التفكير الأبداعي .

. التحليل :

لغة: (... تقول حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَجْلَهَا حَّ لَا إِذَا فَتَحْتَهَا فَأَنْحَلْتُ) (الفراهيدي، ٢٠٠٥، ص٢٠٥)

إصطلاحاً:

عرفه بلوم: هو عملية تجزئة المادة الى عناصرها التي تتكون منها بشكل تكون معه الأفكار مرتبة بشكل منطقي وتكون العلاقات المعبرة عنها واضحة.(بلوم، وآخرون، ص٢٦٨).

أما التعريف الإجرائي للتحليل فيقصد به: هي الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الأختبار التحصيلي الذي سيعتمده الباحث .
النصوص الأدبية :

إصطلاحاً:

عرفها غزوان (غزوان، ٢٠٠١): هي تركيب فني من كلمات منتقاة من اللغة لها أصول صرفية ونحوية وتتصف بجماليتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات (غزوان، ٢٠٠١، ص٦٢).
أما التعريف الإجرائي للنصوص الأدبية فيقصد بها الباحث: مجموعة النصوص المختارة من الموروث الأدبي شعراً أو نثراً والموجودة في الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي والتي يتمكن طلاب عينة البحث من تحليلها وتحتوي قدراً كبيراً من الجمال الفني الواضح.
المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التي يكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين، متوسطة وإعدادية مدة الدراسة في كل منها ثلاث سنوات (وزارة التربية، ١٩٧٧، ص٨٨).

ويمكن أن نعرف المرحلة الثانوية إجرائياً بأنها: المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية والتي يكون التعليم فيها على مرحلتين متوسطة وإعدادية كل مرحلة منهما ثلاث سنوات يتخصص الطالب في الفرع العلمي أو الأدبي في السنة الأولى لمرحلة الدراسة الإعدادية.

ويمكن أن نعرف الرابع الأدبي إجرائياً بأنه: هي السنة الأولى والتي يتخصص فيها الطالب في الفرع العلمي أو الأدبي من مرحلة الدراسة الإعدادية والتي يكون التعليم فيها لمدة ثلاث سنوات بعد إنهاء الدراسة المتوسطة.

الفصل الثاني**دراسات سابقة**

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات مرتبة حسب تسلسلها الزمني ويتضمن الفصل أيضاً عرضاً لتلك الدراسات وموازنتها بالدراسة الحالية وفيما يأتي عرض موجز لها:

١. دراسة العادلي (٢٠٠٢) : تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة.

أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية في كلية التربية ورمت تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في مادة البلاغة وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في الأقسام المذكورة كما يراها التدريسيون، وأختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق بلغت (٤٧٧) طالباً وطالبة وعينة من التدريسيين بلغت (٣٧) وتمثل مجموع التدريسيين بالكامل .

أما أداتا البحث فالأولى كانت أختباراً تحصيلياً من نوع الأختيار من متعدد في مادة البلاغة وبلغ مجموع فقراته (٥٠) سؤالاً، والأخرى أستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بجوانب القوة والضعف المتوقعة والتي من شأنها أن تؤثر في تحصيل

الطلبة في المادة وكذلك المقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لتقليل الضعف الموجود لدى الطلبة في مادة البلاغة أو إزالته وتحقق الباحث من صدق أداتي البحث وثباتهما .

وأستعمل الباحث وسائل إحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوسط المرجح وأظهرت نتائج الدراسة الى أن هناك ضعفا واضحا في التحصيل لدى الطلبة في مادة البلاغة إذ بلغت متوسط درجات الطلبة في الأختبار التحصيلي (٤٧%)، أما أسباب الضعف فقد شخصت في مجالات ثلاث هي (الطلبة، والكتاب، والتدريسيون). وأختتم الباحث دراسته ببعض والأستنتاجات والتوصيات والمقترحات (العادلي، ٢٠٠٢، ص٧٠٢٠).

٢. دراسة العيساوي (٢٠٠٥): مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل في كلية التربية الأساسية ورمت تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية ولتحقيق هدف الدراسة أختار الباحث طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة عينة لبحثه والبالغ عددهم (٦٩) طالبا وطالبة بواقع سبعين تضم الأولى (٣٥) طالبا وطالبة، وتضم الأخرى (٣٤) طالبة، أما أداة البحث فكانت إختبارا تحصيليا تحقق من صدقه وثباته وكذلك بنى الباحث معيارا للتصحيح وتحقق من صدقه وثباته أيضا.

وأستعمل الباحث وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفا في مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الأختبار التحصيلي (٣٣.٧٦%) وأختتم الباحث دراسته ببعض الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (العيساوي، ٢٠٠٥، ص٦٣.٤٠)

٣. دراسة البرقعاوي (٢٠٠٨): فاعلية مهارات التفكير الناقد والتفكير الأبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ورمت تعرف فاعلية مهارات التفكير الناقد والتفكير الأبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث عشوائيا أعدادية الثورة النموذجية للبين في مركز محافظة بابل، وأختار الباحث طلاب شعب الرابع الأدبي الثالث في الأعدادية المذكورة عينة لبحثه بواقع (٣٠) طالبا في كل شعبة، كإفأ الباحث بين الشعب الثالث في متغيرات (العمر الزمني والتحصيil الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق) وبالطريقة العشوائية أختيرت شعبتان منها لتكونا مجموعتين تجريبيتين تدرس الأولى مادة الأدب والنصوص بإستعمال مهارات التفكير الناقد و تدرس الأخرى المادة نفسها بالتقليدية، بواقع خمسة موضوعات من الأبداعي والشعبة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، بواقع خمسة موضوعات من الكتاب المقرر للصف الرابع الأدبي درستها الشعب الثالث وبمعدل موضوع واحد أسبوعيا، أما أداة البحث فقد أعتمد الباحث أختبارا جاهزا في التذوق الأدبي معد للمرحلة الأعدادية في العراق قام بأعداده منصور جاسم المفرجي عام (٢٠٠٣)، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وفي نهاية التجربة طبق الإختبار المعتمد في التذوق الأدبي على المجموعات الثلاث في وقت واحد، وأستعمل الباحث وسائل إحصائية هي (تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، والأختبار التائي) وأظهرت النتائج :

١. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعات الثلاث في التذوق الأدبي .
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في التذوق الأدبي.

٣. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الناقد والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي .

٤. أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولمصلحة المجموعة التجريبية في التذوق الأدبي.

وأختتم الباحث دراسته ببعض الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (البرقعاوي، ٢٠٠٨، ص ١١-٢٢)

موازنة الدراسات السابقة

بعد أن أستعرض الباحث الدراسات السابقة يحاول الكشف عن أوجه الشبه والأختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١. لم تتفق الدراسة الحالية في مكان إجرائها مع دراسة العادلي التي أجريت في القادسية وأتقت الدراسة الحالية في مكان إجرائها مع دراستي العيساوي والبرقعاوي فقد أجرينا في جامعة بابل أيضا.
٢. تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فدراسة العادلي رمت تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في مادة البلاغة، ودراسة العيساوي رمت تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، ودراسة البرقعاوي (٢٠٠٨) رمت معرفة فاعلية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي عند تدريس مادة الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية أما الدراسة الحالية فرمت تعرف فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. دراسة العادلي طبقت على عينة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية، ودراسة العيساوي طبقت على طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية، ودراسة البرقعاوي (٢٠٠٨) طبقت على عينة من طلاب الرابع الأدبي في المدارس الأعدادية والثانوية، والدراسة الحالية طبقت على عينة من طلاب الرابع الأدبي أيضا.
٤. أتقتت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها وهو المنهج التجريبي، واتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه.
٥. أستعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها معامل ارتباط بيرسون، والأختبار التائي، ومربع كاي وأستعملت الدراسة الحالية وسائل إحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والأختبار التائي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والأجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث وأختيار العينة وكيفية بناء الأداة وصدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي أتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً . منهج البحث :

إتبع الباحث في بحثه الحالي المنهج التجريبي، وذلك لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه، والتثبت من صحة فرضيته.

ثانياً . التصميم التجريبي :

إن إختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها، لأن الأختيار السليم يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة الموضوع، وعلى ظروف العينة، وأن توافر درجة

كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (الزويبي، ١٩٨١: ص ٥٨) وإتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيته وإجراءاته، وهذا ما دفع الباحث الى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه ملائماً لظروف بحثه فجاء التصميم كما في جدول (١).

جدول (١)

بوضوح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	مهارات التفكير الأبداعي	تحليل النصوص الأدبية الاحتفاظ بالتحصيل في تحليل النصوص الأدبية
الضابطة	الطريقة التقليدية	

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلبتها للمتغير المستقل (مهارات التفكير الأبداعي) عند تدريسها تحليل النصوص الأدبية، وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طلبتها للمتغير المستقل وتدرس تحليل النصوص الأدبية بالطريقة التقليدية في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويقصد بالاحتفاظ بالتحصيل: المتغير التابع الآخر الذي يقاس بوساطة إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي نفسه على طلاب المجموعتين بعد أسبوعين من التطبيق الأول.

ثالثاً . مجتمع البحث وعينته:

إختار الباحث المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين فقط في مركز محافظة بابل البالغ عددها (٨٥) مدرسة موزعة على مناطق المركز، وأختار الباحث بالطريقة العشوائية (ثانوية الحلة التطبيقية للبنين) وتحتوي على ثلاث شعب للرابيع الأدبي هي (أ، ب، ج) وبالطريقة نفسها أختار الباحث شعبتين منها عينة لبحثه، وبالطريقة نفسها أختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الأبداعي، وأختار شعبة (ج) لتكون المجموعة الأخرى (الضابطة) وتدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٥) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في شعبة (أ) و (٣٢) طالباً في شعبة (ج)، ويعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٣) طلاب، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٢) طالباً، بواقع (٣١) طالباً في شعبة (أ) و (٣١) طالباً في شعبة (ج) كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٢	٣١
الضابطة	ج	٣٢	١	٣١

إن سبب استبعاد الطلاب الراسيين بأعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث علماً أن الباحث أستبعد الطلاب الراسيين من النتائج فقط، وأبقى عليهم في داخل قاعة الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

. عينة الدراسة :

أ. العينة الأستطلاعية: أختار الباحث (١٢) طالباً من العينة الكلية للبحث لأستخراج ثبات الأداة ومعرفة وضوح فقرات الأختبار والوقت المستغرق للإجابة عليه.

ب. عينة الطلاب الأساسية: أعتد الباحث مجتمع البحث بأكمله عينة لبحثه بعد إستبعاد الطلبة الراسيين وعددهم (٣) وأستبعد طلاب العينة الأستطلاعية وعددهم (١٢) طالباً وبذلك أصبح عدد العينة الأساسية للبحث (٥٠) طالباً بواقع (٢٥) طالباً في كل شعبة.

رابعاً . تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ملحق (١)، ودرجات مادة اللغة العربية في الأمتحان النهائي للصف الثالث متوسط للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ملحق (٢) والتحصيل الدراسي للأبناء، والأمهات، وحصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة أعلاه من إدارة المدرسة، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٩٩.٦) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٣) شهراً، وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين أعمار طلاب المجموعتين، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الأختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	٢	١.٤٨	٤٨	٧٣.٩	٨.٥٩	١٩٩.٦	٢٥	التجريبية
				٧٧.٧	٨.٨١	٢٠٣	٢٥	الضابطة

٢- الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١.٨) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧٢.٦) درجة، وبأستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين درجات طلاب المجموعتين، تبين الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة

التائية المحسوبة (٠.١٩٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أن طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الدرجات النهائية

لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	٢	٠.١٩٦	٤٨	١٨٤.٥	١٣.٥٨	٧١.٨	٢٥	التجريبية
				١٧٤.٢	١٣.٢	٧٢.٦	٢٥	الضابطة

٣. التحصيل الدراسي للآباء:

يتضح من جدول (٥) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات بأستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة بلغت (٢.٩) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣).

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		تكالوريوس	دبلوم	متوسطة	ابتدائية		
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	٧.٨٢	٢.٩	٣	٨	٧	٥	٥	٢٥	التجريبية
				٦	٧	٦	٦	٢٥	الضابطة

*دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و(جامعة فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

٤- التحصيل الدراسي للأمهات: يتضح من جدول (٦) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات بأستعمال اختبار مربع كاي أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١.٠٤) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣).

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمتا كاي		درجة الحرية (*)	بكالوريوس فما فوق	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد طلاب العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥	٧.٨٢	١.٠٤	٣	٧	٧	٦	٥	٢٥	التجريبية
				٧	٥	٦	٧	٢٥	الضابطة

خامسا . الخطط التدريسية:

أعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة، في ضوء المقرر الدراسي وأهدافه السلوكية وعلى وفق مهارات التفكير الأبداعي بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (٧) لتحسين صياغة تلك الخطط، وضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء ومقترحات أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (٣).

سادسا . تطبيق التجربة:

درس الباحث الموضوعات المحددة من كتاب الأدب والنصوص المقرر بالاستعانة بمدرس المادة وبمعدل موضوع واحد إسبوعيا ابتداء من ١٠/٢٠/ ٢٠٠٩ ولغاية ١٧/١١/٢٠٠٩.

سابعا. أداة البحث :

يتطلب البحث الحالي أداة موحدة لقياس التحصيل في تحليل النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لذلك فقد عرض الباحث ثلاث نصوص أدبية مختارة ملحق (٤) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) لأختيار الأفضل منها والأكثر مناسبة لطلاب الصف الرابع الأدبي وقد وقع الأختيار على النص الأدبي (وحي الهجرة) كما مبين في ملحق (٥).

صدق الأداة : يعد الصدق من الشروط الواجب توافرها في أداة البحث وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من أجله، فالأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لأجله (سمارة، ١٩٨٠، ص ١١٠)، لذا فقد عرض الباحث الموضوع المختار مرة أخرى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٥) لغرض التحقق من صدقه وبذلك أصبح الموضوع المختار جاهزا للتطبيق.

تطبيق الأداة: بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٩ طبق الأختبار على الشعبتين في وقت واحد وبمساعدة مدرس المادة وتم جمع الأوراق الأمتحانية لغرض تصحيح إجابات الطلاب وفق معيار التصحيح المعتمد .

ثامنا . تصحيح الاختبار :

أعتمد الباحث معيار العيساوي (العيساوي، ٢٠٠٥، ص ٩٢-٩٤) الخاص بتحليل النصوص الأدبية لتصحيح إجابات الطلاب في الأختبار النهائي وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين

*دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و(جامعة فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).

باللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) والذي حددت درجته العليا ب(١٠٠) درجة ودرجته الدنيا ب(صفر) موزعة بين فقرات المعيار وقام الباحث بالتصحيح على هذا الأساس ملحق (٦).
ثبات التصحيح:

وللتأكد من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائياً (١٠) أوراق من إجابات الطلاب التي صححت وأستعمل نوعين من الاتفاق: الأول: الاتفاق عبر الزمن، والآخر الاتفاق مع مصحح آخر، إذ صحح الباحث الأوراق بفارق زمني مقداره أسبوعان فكان معامل ثبات التصحيح عبر الزمن (٠.٨٧)، ومعامل الثبات مع مصحح آخر بلغ (٠.٨٥)، ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين للأختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) عدت جيدة (الزويبي، ١٩٨٠، ص ٢٢).

تاسعا . الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١. الأختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج وحسب القانون الآتي :

$$t = \frac{\bar{m} - \bar{c}}{\frac{\sqrt{s^2}}{\sqrt{n}}}$$

١م ، ٢م = المتوسط الحسابي للمجموعتين .

ن = عدد أفراد المجموعة الواحدة

ع^١ ، ع^٢ = التباين للمجموعتين .

(عوض ، ١٩٨٤، ١٤٢)

٢- مربع كاي (٢٤) :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في

متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

(ل - ق) ٢

٢٤ = مج —

ق

حيث أن :

ل = التكرار الملاحظ

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

ق = التكرار المتوقع

٣. معامل ارتباط بيرسون :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح .

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

ر =

$$\frac{[\text{ن مج س} - (\text{م ج س}) (\text{ن مج ص} - (\text{م ج ص}))]}{\sqrt{[\text{ن مج س} - (\text{م ج س}) (\text{ن مج ص} - (\text{م ج ص}))]}}$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الأول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ : ص ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها على وفق هدف البحث وفرضيته ، وتفسيرهما .

أولاً . عرض النتائج :

بعد تطبيق الأختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صحح الباحث أوراق الاختبار، ووضع الدرجات عليها، ملحق (٨) وحللت النتائج إحصائياً فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٦.٤٤) درجة، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٤.٥٦) درجة، وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين، إتضح أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٤٨) وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥	٢	٤.٧٥	٤٨	٨٦	٩.٢٧	٧٦.٤٤	٢٥	التجريبية
				٦٧.١٢	٨.١	٦٤.٥٦	٢٥	الضابطة

وبعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس أحتفاظ الطلاب بالتحصيل، وتصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات عليها الملحق (٩)، حلل الباحث النتائج فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٥.٦٨) درجة، في حين كان

متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٦) درجة، وعند أستعمال الأختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين، إتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٤٨) وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في أختبار الأحتفاظ بالتحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥	٢	٤.٨	٤٧	٤٠.٦	٦.٣٧	٧٥.٦٨	٢٥	التجريبية
				٦١.٥٥	٧.٨	٦٦	٢٥	الضابطة

تفسير النتائج:

يعتقد الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة يعود الى أن تدريس الأدب والنصوص بأستعمال مهارات التفكير الإبداعي عمل على تعديل وأثناء أفكار الطلاب وساعدهم على توليد أفكار جديدة ومكنهم من التقصي بحرية عن الحقائق والبحث والتأمل في النص الأدبي دون خوف من الوقوع في الإجابات الخاطئة وجعلهم متمكنين من الإجابة ووضع خيارات عدة لها تتصف بالجدة والثراء العقلي وأصبحوا أكثر قدرة على مواجهة المشكلات بعقل متفتح وذهن متوقد مما أسهم في تفوقهم، فالإبداع هو القدرة على توليد أفكار جديدة عن طريق التجميع أو التغيير أو إعادة تطبيق أفكار موجودة (سعادة، ٢٠٠٩، ص٢٤٤) وقديما أشار عبد القاهر الجرجاني الى فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في توليد الأفكار بقوله: وهل شيء أحلى من الفكرة إذا استمرت وصادفت منها مستقيما ومذهبا قويا وطريقة تنقاد وتبينت لها الغاية فيما ترتاد... فرهان العقول التي تستبق، ونضالها الذي تمتحن قواها في تعاطيه، هو الفكرة، والروية في القياس، والأستنباط (الجرجاني، ١٩٩١، ص١٤٨.١٤٧) .

الفصل الخامس

الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا . الأستنتاجات :

١. إن الطريقة تمثل أحد أركان التدريس المهمة وأن تطويرها يرتبط الى حد كبير بفعالية مهارات التفكير المتضمنة في الطريقة المستعملة.
٢. إن التدريس الجيد يتطلب معلومات مبنية ومنظمة يقدمها التدريسي بخطوات متناسقة يظهر العلاقات فيما بينها ويجعل لها معنى في ذهن المتعلم .
٣. إن مهارات التفكير الإبداعي تجعل وعي الطلاب بعملياتهم العقلية سببا لتطوير طرائق التعلم السابقة والأرتقاء بالقدرات العقلية لهم .

٤. إن الانتقال بتفكير الطلاب من التركيز على الحقائق الى التركيز على المفاهيم يؤدي الى إحداث تفاعل في العقل يولد أفكار جديدة .

٥. إن مستوى تحصيل الطلاب في تحليل النصوص الأدبية يرتبط بتنمية القدرات العقلية لهم فأرتفاع مستوى التفكير يعمل على زيادة الأفكار وتنوعها وتحررها مما يبقيها في حالة نشاط وأمتداد خارج الحقائق الموجودة في النصوص الأدبية التي يدرسونها .

ثانيا . التوصيات :

١. إعداد الدروس و(الخطط التدريسية) من المدرس بشكل يهدف الى إستدراج وعي الطلاب عن طريق تضمينها مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارات التفكير الأبداعي لجعلهم يساهمون في إنتاج المعرفة وليس الاحتفاظ بها فقط ، وخلق قناعة متجنزة لديهم بأن التعليم لتنمية التفكير والأبداع وليس للأمتحان .

٢. ضرورة تدريس طلاب المرحلة الثانوية مهارات التفكير المختلفة وخاصة مهارات التفكير الأبداعي من أجل رفع مستوى الوعي لديهم لما يدرسونه من مواد دراسية مختلفة والأمسك بزمام تفكيرهم وتوجيهه الوجهة المناسبة .

٣. ضرورة طرح أسئلة على الطلاب تثير التفكير لديهم وتركز على مهارات التفكير العليا مثل : كيف؟ولماذا؟ومارأيك؟ وكيف تنظر الى هذا النص؟وكيف تحكم على هذا النص؟وكيف تحلل؟وماذا تقترح؟.

ثالثا. المقترحات:

١. إجراء دراسة تتضمن فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. إجراء دراسة تتضمن فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٣. إجراء دراسة تتضمن فاعلية مهارات أخرى للتفكير لمتغيرات أخر وفي مراحل دراسية مختلفة.

المصادر

القرآن الكريم .

١. إبراهيم، بسام عبد الله طه، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

٢. أبراهيم، مجدي عزيز، موسوعة التدريس، ج١، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

٣. البرقعاوي، جلال عزيز فرمان، فاعلية مهارات التفكير الناقد والأبداعي في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية للبحوث النفسية والتربوية، جامعة بابل، العدد ()، ٢٠١٠ .

٤. البرقوقي، عبد الرحمن، شرح ديوان المتنبي، ج٤، ط٢، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧.

٥. بلوم، بنيامين وآخرون، تقييم التعليم الجمعي ولتكويني، دار ماكنجروهيل للطباعة والنشر، د.ت.

٦. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أنثاسيوس، الإحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.

٧. الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة، ط٢، مطبعة المدني، جدة، ١٩٩١.

٨. الرفاعي، مصطفى صادق، وحي القلم، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.

٩. زايد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

١٠. الزويبي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ج١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨١.

١١. سعادة، جودت أحمد، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

١٢. سمارة، عزيز وآخرون، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ج١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠.

١٣. الطيبي، محمد، أحمد، تنمية قدرات التفكير الأبداعي، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
١٤. العادلي، محمد جاسم، تقويم تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة، جامعة القادسية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢.
١٥. عبد نور، كاظم، مقالات وقرارات وتأملات في علم النفس وتربية التفكير والأبداع، ديونو للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٥.
١٦. عبد الهادي، نبيل وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
١٧. العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
١٨. عطا، إبراهيم محمد، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢، مصر، ٢٠٠٦.
١٩. عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٢٠. علوش، ناجي، ديوان بدر شاكر السياب، مج١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٩.
٢١. عوض، عباس محمود، علم النفس الأحصائي، ط٢، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٤.
٢٢. العيساوي، سيف طارق حسين، مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥.
٢٣. غزوان، عناد، قلق النص وحرية الأبداع، مجلة آفاق عربية، العدد(٧)، السنة السادسة والعشرون، ٢٠٠١.
٢٤. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد(١٧٥هـ)، كتاب العين، ط٢، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
٢٥. قطامي، يوسف ورياض الشديفات، أسئلة التفكير الأبداعي برنامج تطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
٢٦. مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.
٢٧. وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧.

الملحق (١)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور

الضابطة	ت	التجريبية	ت
١٩٩	١	١٩٦	١
٢٠٨	٢	٢٠٦	٢
٢١٦	٣	١٨٥	٣
٢٠٤	٤	١٩٥	٤
١٩٨	٥	١٩٢	٥
١٨٧	٦	٢٠٨	٦
١٩٨	٧	٢٠٩	٧
٢١٤	٨	٢٠٤	٨
٢٠٨	٩	١٨٨	٩
١٩٢	١٠	١٩٨	١٠
٢١٠	١١	١٩٣	١١
١٩٨	١٢	١٩٨	١٢
١٨٥	١٣	٢١٠	١٣
٢١٠	١٤	٢٠٦	١٤
٢١٢	١٥	١٨٤	١٥
١٩٦	١٦	١٩٩	١٦
٢١٠	١٧	١٩٤	١٧
٢٠٩	١٨	٢٠٧	١٨
١٢٨	١٩	٢٠٠	١٩
١٩٨	٢٠	٢١٥	٢٠
٢١٤	٢١	١٩٠	٢١
١٩٠	٢٢	١٩٥	٢٢
٢٠٠	٢٣	٢١٠	٢٣
٢١٣	٢٤	١٩١	٢٤
١٩٨	٢٥	٢١١	٢٥

ملحق (٢)

الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨.٢٠٠٩

الضابطة	التجريبية	ت
٦١	٦٥	١
٦٢	٨٠	٢
٥١	٩١	٣
٩٠	٥٠	٤
٨٩	٧٠	٥
٧١	٦٣	٦
٥٩	٥٢	٧
٦٣	٦٥	٨
٨١	٩٣	٩
٩٢	٧٢	١٠
٧٣	٥٥	١١
٨٣	٨٦	١٢
٦٧	٨٢	١٣
٨٥	٦٠	١٤
٥٤	٨٨	١٥
٧٤	٧٥	١٦
٦٠	٨٥	١٧
٨٤	٩٢	١٨
٦٠	٥٣	١٩
٩٢	٨٧	٢٠
٥٦	٦٣	٢١
٨٦	٧١	٢٢
٥٨	٦٠	٢٣
٨٠	٥٧	٢٤
٨٤	٨١	٢٥

ملحق (٣)

آراء الخبراء في صلاحية الخطتين الأنموذجيتين في تدريس
مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

الاستاذ ----- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين الأنموذجيتين واللتين أعدهما الباحث لتدريس مادة الأدب والنصوص، وتشكلان جزء من متطلبات البحث الموسوم (فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية) وكالاتي: الخطة التدريسية الأولى وتتضمن إستعمال مهارات التفكير الأبداعي في تدريس مادة الأدب والنصوص، والآخرى وتتضمن أستعمال الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها، وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الخنساء)

بالطريقة التقليدية

الصف والشعبة -----

اليوم والتاريخ -----

المادة -----

الحصة -----

أولاً: الاهداف العامة

١. تدريب الطالب على جودة النطق وسلامة الأداء وتمثيل المعاني ودقة فهمها.
 ٢. تدريبه على تحليل النص الأدبي وفهمه ونقده.
- ثانياً: الاهداف السلوكية:

١. ان يتعرف الطالب على سيرة الشاعرة الخنساء .
٢. أن يفهم الغرض الذي دارت حوله القصيدة .
٣. أن يذكر معاني المفردات الصعبة الواردة في القصيدة.
٤. أن يتمكن من أعراب بعض المفردات التي ورد ذكرها في القصيدة
٥. أن يستنتج بعض الصور البلاغية الموجودة في القصيدة.
٦. أن يعرف الميزة التي تميز بها شعر الخنساء
٧. أن يستخلص الأفكار الرئيسية في القصيدة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية:

١. كتاب الأدب والنصوص المقرر .
٢. السبورة .
٣. الأقلام الخاصة بالسبورة .

خطوات الدرس

أولاً: التمهيد: (٣ دقائق)

المدرس: أثير إنتباه الطلاب إلى موضوع الدرس عن طريق توجيه بعض الأسئلة لهم مثل:

أ. من هي الخنساء ؟

بعد الإجابة عن الاسئلة يخبر (المدرس) الطلاب أن: الخنساء هي تماضر بنت عمرو بن الشريد من بني سليم الذين كانوا يسكنون ما بين شمالي نجد والحجاز وتزوجت راحة بن عبد العزى السلمي فولدت له عبدالله وبعد وفاته تزوجت مرداس بن أبي عامر السلمي وولدت له زيد ومعاوية وعمر، لها شقيقان هما صخر ومعاوية قتلا قبل الأسلام فحزنت عليهما حزنا شديدا ورثتهما بأروع المراثي حتى عميت.

ثانياً: القراءة الجهرية الأنموذجية للقصيدة: (٥ دقائق)

يقوم (المدرس) بقراءة القصيدة بصورة جهرية إنموذجية، من أجل تذليل صعوبة قراءة النص الشعري من ناحية ضبط القراءة الممثلة للمعنى ومن عملية فهمه وتحليله من الطلاب وكذلك ليشعروا نفسياً بالجمال الفني الذي تحويه القصيدة وأن يتذوقوها.

ثالثاً: القراءة الصامتة للطلاب: (٥ دقائق)

بعد الانتهاء من القراءة الجهرية للقصيدة ، يطلب المدرس من الطلاب قراءة القصيدة بشكل صامت، ويوجهون من قبله ليعضوا خطوطاً تحت الكلمات ذات المعاني الصعبة أو التي تحتاج الى توضيح من أجل بيان معناها لاحقاً على السبورة .

رابعاً: القراءة الجهرية الأولى للطلاب: (٥ دقائق)

يكلف بعض الطلاب بقراءة النص قراءة جهرية، ويفضل أن يقرأ الطالب الواحد عدداً من الأبيات لا تتجاوز أربع أو خمس أبيات لفسح المجال للباقيين للمشاركة، مع تصحيح الألقاء واللحن ، وذلك لغرض تدريبهم على القراءة فقط.

خامساً: شرح المفردات الصعبة: (٢ دقيقة)

يكتب (المدرس) المفردات الصعبة الموجودة في القصيدة على السبورة ويشرحها للطلاب مثل:

يؤرقني من الأرق: وهو القلق وذهاب

النوم

خلص الشيء إذا أستبدله

الرمس القبر

سادساً: شرح القصيدة وتحليلها: (١٣ دقيقة)

يقوم مدرس المادة بشرح القصيدة مع إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في الإجابة عن الأسئلة التي تتخلل الشرح أو التعقيب وكالاتي :

المدرس: تفتح الشاعرة الخنساء قصيدتها بالحزن العميق على أخيها صخر وأنها تتذكره في كل حين وإذا جن عليها الليل تكون عاجزة عن النوم بسبب الأرق الذي ينتابها لفقد أخيها وتستمر بمدحه وذكر فضائله، س(المدرس): مالسمة التي طبع بها شعرالخنساء وأشتهرت بها ؟ طالب: أشتهرت غلب على شعرها الرثاء وهو ما ميزه عن غيرها من الشعراء، المدرس: أحسنت، آخر: أتسم بأنه ذو ألفاظ مفهومة وبأسلوب وتراكيب سهلة ، المدرس: أحسنت، ونلاحظ أنها تستمرفي وصف لوعتها

ثامنا- التقويم (٢دقيقة) : وفيه يسأل المدرس عن إمكانية إعطاء ملخص موجز لمعنى القصيدة وكذلك توجيه بعض الأسئلة لهم .

تاسعا. الواجب البيتي: (٢ دقيقة)

يتم تكليف الطلاب بالواجب البيتي وهو حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (الخنساء) بطريقة تتضمن مهارات التفكير الأبداعي

الصف والشعبة -----

اليوم والتاريخ -----

المادة -----

الحصة -----

أولاً: الاهداف العامة

٣. تدريب الطالب على جودة النطق وسلامة الأداء وتمثيل المعاني ودقة فهمها.

٤. تدريبه على تحليل النص الأدبي وفهمه ونقده.

ثانياً: الاهداف السلوكية:

١. ان يتعرف الطالب على سيرة الشاعرة الخنساء .

٢. أن يفهم الغرض الذي دارت حوله القصيدة .

٣. أن يذكر معاني المفردات الصعبة الواردة في القصيدة.

٤. أن يتمكن من أعراب بعض المفردات التي ورد ذكرها في القصيدة

٥. أن يستنتج بعض الصور البلاغية الموجودة في القصيدة.

٦. أن يعرف الميزة التي تميز بها شعر الخنساء

٧. أن يستخلص الأفكار الرئيسة في القصيدة.

ثالثاً: الوسائل التعليمية:

١. كتاب الأدب والنصوص المقرر.

٢. السبورة .

٣. الأقلام الخاصة بالسبورة .

خطوات الدرس

أولاً: التمهيد: (٣دقائق)

المدرس: أثير إنتباه الطلاب إلى موضوع الدرس عن طريق توجيه بعض الأسئلة لهم مثل:

ب. من هي الخنساء ؟

بعد الإجابة عن الاسئلة يخبر (المدرس) الطلاب أن:الخنساء هي تماضر بنت عمرو بن الشريد من بني سليم الذين كانوا يسكنون ما بين شمالي نجد والحجاز وتزوجت راحة بن عبد العزى السلمي فولدت له عبدالله وبعد وفاته تزوجت مرداس بن أبي عامر السلمي وولدت له زيد ومعاوية وعمر،لها شقيقان هما صخر ومعاوية قتلا قبل الأسلام فحزنت عليهما حزنا شديدا ورثتهما بأروع المراثي حتى عميت.

ثانياً: القراءة الجهرية الأنموذجية للقصيدة: (٥ دقائق)

يقوم (المدرس) بقراءة القصيدة بصورة جهرية إنموجية، من أجل تذليل صعوبة قراءة النص الشعري من ناحية ضبط القراءة الممتلئة للمعنى ومن عملية فهمه وتحليله من قبل الطلاب وكذلك ليشعروا نفسياً بالجمال الفني الذي تحويه القصيدة وأن يندو قوماً.

ثالثاً: القراءة الصامتة للطلاب: (٥ دقائق)

بعد الانتهاء من القراءة الجهرية للقصيدة ، يطلب المدرس من الطلاب قراءة القصيدة بشكل صامت، ويوجهون من قبله ليضعوا خطوطاً تحت الكلمات ذات المعاني الصعبة أو التي تحتاج الى توضيح من أجل بيان معناها لاحقاً على السبورة .

رابعاً: القراءة الجهرية الأولى للطلاب: (٥ دقائق)

يكلف بعض الطلاب بقراءة النص قراءة جهرية، ويفضل أن يقرأ الطالب الواحد عدداً من الأبيات لا تتجاوز أربع أو خمس أبيات لفسح المجال للباقيين للمشاركة، مع تصحيح الألقاء واللحن ، وذلك لغرض تدريبهم على القراءة فقط.

خامساً: شرح المفردات الصعبة: (٢ دقيقة)

يكتب (المدرس) المفردات الصعبة الموجودة في القصيدة على السبورة ويشرحها للطلاب مثل:

يؤرقني من الأرق: وهو الفلق وذهاب

النوم

خلص الشيء إذا أستبدله

القبر

الرمس

سادساً: شرح القصيدة وتحليلها: (٢٠ دقيقة)

تتبع الطريقة التي تتضمن مهارات التفكير الأبداعي في الشرح والتحليل، ويقوم مدرس المادة الشرح، مع إشراك أكبر عدد من الطلاب في الإجابة أو التعقيب أو السؤال وكما يأتي:

المدرس: بعد أن قرأنا قصيدة الخنساء وتعرفنا على معاني ألفاظها، نلاحظ أن القصيدة تتضمن مجموعة من الأفكار الرئيسية منها مثلاً: أنها تذكر أخيها صخرًا مع كل صباح ومساءً، وأنها تتأسى بما تراه من فقد للناس فتتصير لما تحمله من هموم وألم الفراق ، فهل نستطيع أن نجد أفكاراً رئيسة أخرى في القصيدة ؟ طالب: تؤكد الخنساء أن أخاها فاق رجال عصره وكان فقده أليماً عليها ، آخر : أنها ودعت بتوذيعة كل ملذات الحياة ، آخر : أنها لا تصدق أنه إستقر في قبره، المدرس أحسنتم، وهل تتذكرون أفكاراً رئيسة لنص شعري مشابه قد درسناه سابقاً ؟ طالب : نعم قصيدة إمريء القيس فقد وصف الليل وهمومه التي تلازمه ولاتكاد تفارقه لحظة ، آخر : عندما وصف خروجه للصيد ، المدرس أحسنتم، ونلاحظ أيضاً أن الخنساء أستعملت كلمات مترادفة في قصيدتها مثل (طلوع، غروب، يصبح، يمسي) فهل تستطيعون ذكر كلمات مرادفة أخرى؟ طالب (الليل ،الصبح) آخر : مقبل ،مدبر ، آخر : موت، حياة، فرح، حزن، المدرس أحسنتم ونلاحظ أن الخنساء لروعة قصائدها عدت من الشاعرات المجيدات عند العرب بل من أعظمهن شعراً وحفل شعرها بمختلف التشبيهات والكثير من فنون البلاغة ،ونجد أن الأصالة . ونعني بها : التميز في طرح الفكرة والقدرة على الوصول الى ما وراء المألوف من الأفكار ويمكن قياسها عن طريق إحتساب عدد من الأفكار غير المألوفة والتي يمكن عدها مقبولة . متحقة في قصيدتها من حيث ملائمة الألفاظ مع المعاني والجو النفسي المليء بالحزن العميق بسبب ألم الفراق مثلاً قولها: (فقد ودعت يوم فراق صخر. أبي حسان لذاتي وأنسي) وكذلك في خروجها عن المعتاد في قولها (فيا لهفي ولهف أمني أصبح في الضريح وفيه يمسي) مع أن الميت لا يميز بين صباح أو مساء،المدرس: وهل يستطيع أحدكم أن يذكر لنا تحقق مهارة الأصالة في نص آخر مشابه درسناه سابقاً؟طالب:قول إمريء القيس يصف الليل :كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت ببذبل ،المدرس أحسنتم، وكذلك نلاحظ أن الشاعرة الخنساء ذكرت تفاصيل متنوعة وعديدة للفكرة التي أرادت إيصالها وهذا ما يمكن أن نسميه مهارة الأفاضة وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومنوعة لفكرة ما ،فأين يمكن أن نلاحظ ذلك في قصيدة

الخنساء؟ طالب :ذكرت الخنساء تفاصيل عدة بشأن فراق أخيها صخرا فمرة تذكره عند المساء ومرة تذكره عند طلوع الشمس وأخرى عند الغروب المدرس:أحسننت ،آخر وهناك تفاصيل مشابهة ذكرها أمريء القيس عن تفاصيل فرسه فمرة وصفه بالسرعة وأخرى بجمال الخلفة ودقة الأطراف ورشاقة الجسم ، المدرس أحسنتم ،ونلاحظ أن القصد من ذكر كل التفاصيل السابقة هو لبيان تفاصيل أكثر عن حالها وما آلت إليه من لوعة وألم لفراق أخيها صخر بموته،ونلاحظ أن الأبيات جاءت وهي تفصح عن مشاعر وأحاسيس صادقة للخنساء في رثائها لأخيها بألفاظ مفهومة وبأساليب وتراكيب سهلة وهذه السمات هي سمات غرض الرثاء الذي أشتهرت به دون غيرها من الشعراء .

ثامنا- التقويم (٢دقيقة) : وفيه يسأل المدرس عن إمكانية إعطاء ملخص موجز لمعنى القصيدة وكذلك توجيه بعض الأسئلة لهم .

تاسعا. الواجب البيئي: (٢ دقيقة)

يتم تكليف الطلاب بالواجب البيئي وهو حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

ملحق (٤)

آراء الخبراء في تحديد موضوع اختبار تحليل النصوص الأدبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

الاستاذ ----- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في تحديد موضوع اختبار في تحليل النصوص الأدبية للمرحلة الإعدادية تروونه مناسبة أكثر من غيره من بين الثلاث موضوعات المطروحة أمامكم والتي أختارها الباحث أعتقادا منه أنها مناسبة أكثر من غيرها للصف الرابع الأدبي ،والذي تبناه الباحث،كونه جزء من متطلبات بحثه الموسوم:(فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية)،وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

المدرس :جلال عزيز فرمان البرقعوي

(الشاعر بدر شاكر السياب)

النهر والموت

بويب....

بويب...

أجراس برج ضاع في قرارة البحر

الماء في الجرار والغروب في الشجر..

وتنضح الجرار أجراسا من المطر

بلورها يذوب في أنين (بويب.. يابويب!)،

فيدلهم في دمي حنين ..إليك يابويب،

يانهري الحزين كالمطر ...

أود لو عدوت في الظلام

أشد قبضتي تحملان شوق عام

في كل أصبع، كأنني أحمل النذور...
إليك من قمح ومن زهور... أود لو أطل من أسرة التلال
لألمح القمر يخوض بين ضفتيك.. يزرع الظلال
ويملاً السلال بالماء والأسماك والزهر
أود لو أخوض فيك، أتبع القمر
وأسمع الحصى يصل منك في القرار
صليل آلاف العصافير على الشجر
أغابة من الدموع أنت... أم نهر؟
وأنت يابوبب.. أود لو غرقت فيك، ألقط المحار
أشيد منه دار... يضيء فيها خضرة المياه.... والشجر .

(علوش، ١٩٨٩، ص ٤٥٣.٤٥٥)

قال المتنبي معاتباً سيف الدولة الحمداني :

واحر قلباه ممن قلبه شبم	ومن بجسمي وحالي عنده سقم
مالي أكنتم حبا قد برى جسدي	وتدعي حب سيف الدولة الأمم
إن كان يجمعنا حب لغرته	فليت أنا بقدر الحب نقتسم
قد زرتة وسيوف الهند مغمدة	وقد نظرت إليه والسيوف دم
يا أعدل الناس إلا في معاملتي	فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
إعيذها نظرات منك صادقة أن	تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما أنتفاع أخي الدنيا بناظره	إذا أستوت عنده الأنوار والظلم
أنام ملء جفوني عن شواردها	ويسهر الخلق جراها ويختصم
وجاهل مده في جهله ضحكي	حتى أتته يد فراسة وفم
إذا نظرت نيوب الليث بارزة	فلا تظنن أن الليث يبتسم
ومرهف سرت بين الجحفلين	حتى ضربت وموج البحر يلتطم
فالخيل والليل والبيداء تعرفني	والسيف والرمح والقرطاس والقلم
إن كان سرکم ما قال حاسدنا	فما لجرح إذا أرضاكم ألم
كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم	ويكره الله ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي	أنا الثريا وذان الشيب والهزم
شر البلاد مكان لا صديق به	وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

ن من سنه، وغير ثلاث عشرة سنة يدعو الى الله قبل أن يهاجر الى المدينة، فلم يكن في الإسلام أول بدأته إلا رجل وأمرأة و غلام: أما الرجل فهو هو (صلى الله عليه وسلم)، وأما المرأة فزوجه خديجة، وأما الغلام فعلي ابن عمه أبي طالب. ثم كان أول النمو في الإسلام بحر وعبد: أما الحر فأبو بكر، وأما العبد فبلال، ثم أتسق النمو قليلا قليلا ببطء الهموم في سيرها، وصبر الحر في تجلده، وكان التاريخ واقف لا يتزحزح، ضيق لا يتسع، جامد لا ينمو، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) أخو الشمس: يطلع كلاهما وحده كل يوم، حتى إذا كانت الهجرة من بعد، فأنتقل الرسول الى المدينة، بدأت الدنيا تتقلقل، كأنما مر بقدمه على مركزها فحركها، وكانت خطواته في هجرته تخط في الأرض، ومعانيها تخط في التاريخ، وكانت المسافة بين مكة والمدينة، ومعناها بين المشرق والمغرب.

لقد كان في مكة يعرض الإسلام على العرب كما يعرض الذهب على المتوحشين: يرونه بريقا وشعاعا ثم لا قيمة له، وما بهم حاجة إليه، وهو حاجة بني آدم إلا المتوحشين، وكانوا في المحادة والمخالفة الحمقاء، والبلوغ بدعوته مبلغ الأوهام والأساطير. كما يكون المريض بذات صدره مع الذي يدعوه في ليلة قارة الى مداواة جسمه بأشعة الكواكب، وكانت مكة هذه صحرا جغرافيا يتحطم ولا يلين، وكان الشيطان نفسه وضع هذا الصخر في مجرى الزمن ليصد به التاريخ الإسلامي عن الدنيا وأهلها.

وأوذي رسول الله، وكذب وأهين، ورجف به الوادي يخطو فيه على زلازل تتقلب، ونابذه قومه وتذامروا فيه وحض بعضهم بعضا عليه، وأنصفق عنه عامة الناس وتركوه إلا من حفظ الله منهم، فأصيب كبيرا باليتم من قومه، كما أصيب صغيرا باليتم من أبويه. وكان لا يسمع بقادم يقدم من العرب له إسم وشرف، إلا تصدى له فدعاه الى الله وعرض نفسه عليه، ومع ذلك بقيت الدعوة تلوح وتختفي كما يشق البرق من سحابة على السماء: ليس إلا أن يرى ثم لا شيء بعد أن يرى! فهذا تاريخ ما قبل الهجرة في جملة معناه، غير أنني لم أقرأه تاريخا، بل قرأت فيه فصلا رائعا من حكمة إلهية، وضعه الله كالمقدمة لتاريخ الإسلام في الأرض، فلو أنك حققت النظر لرأيت تاريخ الإسلام يتأله في هذه الحقبة بحيث لا تقرؤه النفس المؤمنة إلا خاشعة كأنها تصلي، ولا تتدبره إلا خاضعة كأنها تتعبد. (الرافعي، ٢٠٠٥، ص ١٦١٥)

ملحق (٥)

آراء الخبراء في صلاحية موضوع اختبار تحليل النصوص الأدبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

الاستاذ ----- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفاضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية اختبار تحليل النصوص الأدبية للمرحلة الأعدادية، والذي تبناه الباحث وهو نص أدبي بعنوان (وحي الهجرة) للأديب مصطفى صادق الرافعي، كونه جزءا من متطلبات بحثه الموسوم: (فاعلية مهارات التفكير الأبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية)، وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

المدرس: جلال عزيز فرمان البرقعاعي

النص الأدبي الذي وقع عليه الاختيار كي يحلله الطلاب في

إختبار تحليل النصوص الأدبية

وحي الهجرة

نشأ النبي في مكة، وأستتبىء على رأس الأربعين من سنه، وغبر ثلاث عشرة سنة يدعو الى الله قبل أن يهاجر الى المدينة، فلم يكن في الإسلام أول بدأته إلا رجل وأمرأة و غلام: أما الرجل فهو هو (صلى الله عليه وسلم)، وأما المرأة فزوجته خديجة، وأما الغلام فعلي ابن عمه أبي طالب.

ثم كان أول النمو في الإسلام بحر وعبد: أما الحر فأبو بكر، وأما العبد فبلال، ثم أتسق النمو قليلا قليلا ببطء الهموم في سيرها، وصبر الحر في تجلده، وكان التاريخ واقف لا يتزحزح، ضيق لا يتسع، جامد لا ينمو، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) أخو الشمس: يطلع كلاهما وحده كل يوم، حتى إذا كانت الهجرة من بعد، فأنتقل الرسول الى المدينة، بدأت الدنيا تتقلقل، كأنما مر بقدمه على مركزها فحركها، وكانت خطواته في هجرته تخط في الأرض، ومعانيها تخط في التاريخ، وكانت المسافة بين مكة والمدينة، ومعناها بين المشرق والمغرب.

لقد كان في مكة يعرض الإسلام على العرب كما يعرض الذهب على المتوحشين: يرونه بريقا وشعاعا ثم لا قيمة له، وما بهم حاجة إليه، وهو حاجة بني آدم إلا المتوحشين، وكانوا في المحادة والمخالفة الحمقاء، والبلوغ بدعوته مبلغ الأوهام والأساطير. كما يكون المريض بذات صدره مع الذي يدعو في ليلة قارة الى مداواة جسمه بأشعة الكواكب، وكانت مكة هذه صخرًا جغرافيا يتحطم ولا يلين، وكان الشيطان نفسه وضع هذا الصخر في مجرى الزمن ليصد به التاريخ الإسلامي عن الدنيا وأهلها.

وأوذي رسول الله، وكذب وأهين، ورجف به الوادي يخطو فيه على زلازل تتقلب، ونابذه قومه وتذامروا فيه وحض بعضهم بعضا عليه، وأنصفق عنه عامة الناس وتركوه إلا من حفظ الله منهم، فأصيب كبيرا باليتم من قومه، كما أصيب صغيرا باليتم من أبويه. وكان لا يسمع بقدام يقدم من العرب له إسم وشرف، إلا تصدى له فدعاه الى الله وعرض نفسه عليه، ومع ذلك بقيت الدعوة تلوح وتخفي كما يشق البرق من سحابة على السماء: ليس إلا أن يرى ثم لا شيء بعد أن يرى! فهذا تاريخ ما قبل الهجرة في جملة معناه، غير أني لم أقرأه تاريخا، بل قرأت فيه فصلا رائعا من حكمة إلهية، وضعه الله كالمقدمة لتاريخ الإسلام في الأرض، فلو أنك حققت النظر لرأيت تاريخ الإسلام يتأله في هذه الحقبة بحيث لا تقرأه النفس المؤمنة إلا خاشعة كأنها تصلي، ولا تتدبره إلا خاضعة كأنها تتعبد. (الرافعي، ٢٠٠٥، ص ١٦١٥)

ملحق (٦)

آراء الخبراء في صلاحية معيار التصحيح في تحليل

النصوص الأدبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م/استبانة

الاستاذ ----- المحترم

تحية طيبة:

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية معيار التصحيح المعتمد والذي أعده العيساوي (٢٠٠٥) لتحليل النصوص الأدبية، والذي يشكل جزء من متطلبات البحث الموسوم (فاعلية مهارات التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والأحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية) وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.

المدرس:

جلال عزيز فرمان البرقعوي

الدرجة من	التوصيف	الفقرة	ت
(١٠٠)			
١٠	ويقسم الى :	الاسلوب	١
		أ.الألفاظ	
١٥	١.أنسها. ، ٢. رقتها وقوتها.٣. مألوفة في الأستعمال .٤. فصاحتها تحلل من حيث:	تحلل من حيث	
	١.تلاؤمها. ، ٢. صحة إستعمالها اللغوي. ٣. بعدها عن الحشو اللفظي ٤. بعدها عن التعقيد ، ٥. الجدة والأبتدال.	ب. التراكيب	
١٠		ج.الموسيقى	
	موسيقى داخلية وتتكون من (التكرار،الجناس،الطباق،التصريح)	وتقسم الى	

		موسيقى خارجية وتتكون من (الوزن ،والقافية)	
١٠	٢	الفكرة لكل فقرة درجتان	١. جدتها. ٢. رقيها ٣. وحدتها. ٤. وضوحها. ٥. شموليتها.
	٣	تحلل من حيث الخيال يحلل من حيث	الفقرة الأولى (٧) درجات والأخرى (٧) درجات ١. المعنى الظاهري ويتكون من : التشبيهات التمثيلية وغير التمثيلية والضمنية ٢. المعنى الباطني ويتكون من : الأستعارة والكناية والمجاز .
٨	٤	العاطفة لكل فقرة درجتان	١. نوع الفن، ٢. مدى المطابقة: أ. لالتزام بحدود الفن. ب. التداخل مع أنواع أخرى .
٨	٥	تحلل من حيث الفن الذي ينتمي إليه النص الأدبي	١. نوع الفن، ٢. مدى المطابقة: أ. لالتزام بحدود الفن. ب. التداخل مع أنواع أخرى .
٨	٦	البعيد الاجتماعي للنص	١. المرجع الواقعي للنص . ٢. أثره الاجتماعي
١٢	٧	يحلل من حيث القيم الجمالية	١. تكامل المعنى والمبنى. ٢. التمازج بين العناصر السابقة . ٣. الأبداع في الصورة .

ملحق (٧)

أسماء المحكمين لمعرفة صلاحية الخطتين التدريسيتين وموضوع اختبار تحليل النصوص الأدبية وصلاحية معيار التصحيح

١	أ.د أسعد محمد علي النجار	لغة	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
٢	أ.د. صباح عباس السالم	لغة عربية	كلية التربية، جامعة بابل
٣	أ.د صباح نوري المرزوك	أدب	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
٤	أ.د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
٥	أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
٦	أ.م.د سعد حسين عليوي	لغة	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
٧	أ.م.د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
٨	أ.م. عماد حسين المرشدي	علم نفس التربوي	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
٩	م. حمزة هاشم محمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
١٠	م. سيف طارق حسين	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
١١	م. عارف حاتم	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
١٢	م.م. صلاح مهدي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
١٣	م. مشرق محمد هجول	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

ملحق (٨)

درجات الأختبار التحصيلي في تحليل النصوص الأدبية لطلاب مجموعتي البحث

ت	التجريبية	الضابطة
١	٧٠	٦١
٢	٨٠	٦٢
٣	٧١	٥١
٤	٨٢	٩٠
٥	٧٣	٨٩
٦	٧٥	٧١
٧	٧٤	٥٩
٨	٧٦	٦٣
٩	٦٧	٨١
١٠	٨٨	٩٢
١١	٨٦	٧٣
١٢	٧٦	٨٣
١٣	٧٣	٦٧
١٤	٨٤	٨٥
١٥	٨٢	٥٤
١٦	٧٣	٧٤
١٧	٨١	٦٠
١٨	٨٠	٨٤
١٩	٨٧	٦٠
٢٠	٦٦	٩٢
٢١	٧٣	٥٦
٢٢	٨٠	٨٦
٢٣	٦٧	٥٨
٢٤	٧٢	٨٠
٢٥	٧٥	٨٤
	مج س ١٩١١ المتوسط الحسابي ٧٦.٤٤	مج ص ١٦١٤ المتوسط الحسابي ٦٤.٥٦

(٩)

ملحق
درجات

المجموعتين في أختبار الأحتفاظ بالتحصيل

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٧٨	٦٢
٢	٨٠	٧٠
٣	٨٢	٧١
٤	٧٣	٦٢
٥	٦٤	٦٥
٦	٦٧	٦٧
٧	٨٨	٥٥

٥٧	٨٦	٨
٥٨	٨١	٩
٥٦	٨٣	١٠
٦٧	٧٨	١١
٦٣	٧٧	١٢
٧٥	٧٦	١٣
٨٠	٧٥	١٤
٧١	٧٣	١٥
٧٢	٧٤	١٦
٧٣	٧١	١٧
٧٤	٧٢	١٨
٧٧	٨٣	١٩
٧٨	٧٤	٢٠
٦٧	٧٠	٢١
٦٣	٧١	٢٢
٦٢	٧٢	٢٣
٥١	٦٣	٢٤
٥٥	٨١	٢٥

المتوسط الحسابي: ٦٦

المتوسط الحسابي: ٧٥.٦٨